

السادات في انتظار «عام الخلاص» في ١٩٨٠

تمت مزاولة السادة في الاجراءات الصارمة والارهابية ، التي اقترحتها السادات ، لقمع التمر الشعبي ولتجسيد الصراع الطبقي الاجتماعي . واعلنت وزارة الداخلية ان ١٩٨٠ في السنة من التمر الشعبي منذ انشأه السادة على هذه الاجراءات واقفا على ان الحكم الحاكم بالسجن الزميد مع الاشغال الشاقة على العمال الذين ينافسون ، بالاضراب وغيره ، من اجل حقوقهم النقابية والاجتماعية .

وقد بشر السادات وصحة من حكم مصر ، بعد ان اقنوا انفسهم بان الشعب يبايعهم ويناصر سياساتهم الاقتصادية ، بان نظامهم وطيد وقوي . وسهم ان يواصلوا سياسة «الفتح» على الرأسمالية المحلية والعالمية . اما عشرات الالوف ، الذين شاركوا في الانتفاضة التي اجتاحت مدن مصر هذه الاجراءات واقفا على ان الحكم الحاكم بالسجن الزميد مع الاشغال الشاقة على العمال الذين ينافسون ، بالاضراب وغيره ، من اجل حقوقهم النقابية والاجتماعية .

ليس السادات اول من لوج «بالأزمة الشعبية» او «المسألة السوفيتية» لاختلاف الثقة الشعبية التي يولدها نظام الاستغلال والاقتراف الطبقي . ولن يكون اخر من ينجح الى هذا السلاح المسموم . واستقبل ان يخلف من مستقبل اوتك الذين ركبووا جيشا مكلفا . الشيوعية ليبتدئوا نظامهم الحاكم قسما . فقد كان امام هؤلاء طريقتان : اما التكمين من سياسة مكافئة الشيوعية واما التزول عن المسرح السياسي ، ولعل العراق احسن مثل على ذلك في العالم العربي . فبعد عدة كاسل من محاولة القضاء على الحزب الشيوعي ففشل سريما ، والتي قام بها جناح بعثي رجعي في حزب البعث ، وصل الى الحكم جناح يساري اقام جبهة وطنية قوية تقدمية مع الشيوعيين .

والحقيقة ان انتفاضة كانون الثاني ١٩٧٧ لم تكن ظاهرة فريدة من نوعها في مصر . فبعد ان وصل انوار السادات الى سدة السلطة وبدأ يحرف البلاد من طريقها الاصلاحي التقدمي ويبيدها الى العهد الرجوازي والعمال والفلانين يشنون نضالا ثابرا بلينا بالتحسينات والاصلاحات . وذكر الكاتب المصري الفرنسي ، ميشيل كامل ، في استعراض هذا «الفتح» ، ان حركة العمال «تطشت على اثر انقلاب ١٤ ايار ١٩٧١ (حين اغتيل السادات على صبري وصحيه ونظم مصاحبتهم بيجبة التامر) (ت) لتنتشر في كل المناطق العمالية في الاسكندرية وطهران وشبرا الخيمة وكفر الزيات» .

واضاف : «عقب ذلك اضرب عمال مصنع الحديد والصلب ومصنع فحم الكوك في حوان وانداهم لقم مصانع الخبث ... كما استمرت اضرابات عمال الشحن والتفريغ في الاسكندرية والكويت والنسج والاكترونات» .

وابرز الكاتب ان ليد التوري في كفاح العمال تضاد واتسع نطاقه بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢ .

والصحيح ان السادات اعترف بتدهور اوضاع العمال الى الدرك الاسفل واحس بقضيتهم الطبقي ، على الرغم من كل لوجيه «بالأزمة الشعبية» . ولعلنا لوفد باجراماته الصارمة الوحشية ، التي دعا الى الاستثناء حولها ، اجراءات تنس على اقاء القرية من الفلاحين ، الذين يملكون ثلاثة الفدنة او اقل ، وعن اصحاب المداخل التي لا تتجاوز ٥٠٠ جنية . واجراءات تنس على معاملة الذين يتهمون من دفع الضرائب . وهذا بالإضافة الى الفاء الاجراءات التي نصت على رفع اسعار المواد الأولية واشتدت الانتفاضة الكبرى .

وما يؤكد ان هذه الانتفاضة لم تكن ظاهرة فريدة من نوعها هو ان طلاب الجامعات في القاهرة والاسكندرية بدأوا سلسلة من المظاهرات منذ يوم السبت ١٢ شباط ١٩٧٧ ، وانفادوا بسقوط الاجراءات التي «صاقل عليها الاستثناء» وندموا بالديكتاتور السادات ولم يهابوا بتهديدات القواين الجديدة التي تنص على الحكم على المتظاهرين بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

والسؤال : ما هو مستقبل ؟ يتصرف السادات وصحيه في الحكم بان مصر تواجه ازمة اقتصادية خطيرة . . . ويؤكدون انهم انتهجوا سياسة «الفتح» القاتلة على تشجيع الرأسمالية المحلية ، في حساب القضاء على المصانع ، والتجريب بالاموال العربية والاجنبية تستثمر في تشييد الاقتصاد والتخفيف على الشعب ، بالتصديق من اجل الخروج من الازمة .

ومؤخرا يريد السادات القول ان على الشعب المصري ان يشد الحزام ليبر في السنوات الجفاف القادمة . وبن ، في عام ١٩٨٠ ، الى مجتمع الرفاهية .

وحسب مخطط السادات سيؤدي «الفتح» الى سيل من الاموال العربية والاجنبية تحقق خطة التنمية وتساعد الاقتصاد المصري على الوقوف على قدميه .

ورقوف الاقتصاد المصري على قدميه يعني مواجهة دينا اجنيا وصل الى ٥٠٠٠ مليون دولار (٢٠٤٠٠ مليون جنية مصري حسب تقديرات بعض الكتاب) ويجري في الزمان التجاري فقر من ٢٠٠ مليون جنية في عام ١٩٧٢ الى ١٠٠٠ مليون جنية في عام ١٩٧٥ . (حسب الميزان الرسمي فان الدولار يساوي ٢٩٠٠٢ قرشا مصريا ولكنه في الحقيقة يساوي حوالي ٧٠ قرشا مصريا) .

وفي سبيل تحقيق خطة التنمية طالب السادات الصادرات المالية الغربية (الولايات المتحدة ودول الكتلة الغربية) بزيادة اقساط القروض بـ ٢٤٠٠٠ و ٢٤٠٠٠ مليون دولار .

والفرص ان تستغل هذه الاموال الطائلة في تصعيد التصنيع ومكننة الزراعة وتطوير الطاقة وزيادة الدخل القومي وتحقيق ازمة البطالة وتضييق اوضاع العمال .

ولكن الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية لم تعجب لهذه المشاريع خصوصا وهي تواجه ازمات اقتصادية صعبة . . . ودول السوق الاوروبية المشتركة ، التي وعدت بتقديم مبلغ ١٤٠٠٠ مليون دولار لمصر في عام ١٩٧٥ ، لم تتج في تقديم اي مبلغ .

اما الدول العربية ، السعودية والعراق والكويت والامارات - فلا تزال تبحث في مشاريع التنمية في مصر . وانحصرت استثماراتها في الخدمات - الفنادق والمطارات - وهي كتنس يتحول شراء الاسلحة من الغرب . والاستثمارات التي تبحث بها السلطة ، كانت فرنسية .

وستؤدي الى انتاج فلانين ملون ! واقامة صناعة سبيل الكلاب ١١ مكتب خديفة هرس ، مكتب «ذي جاريان» البريطانية والذي يمتدحه السلطات المصرية قشرة الاخبار الموسومة عن مصر . ان الناصيين الغربيين لا يعتقدون بانهم من الممكن انقاذ الاقتصاد المصري مهما تكن المبالغ التي يمكن ان توفرها مصادر التمويل الغربية .

ولذلك لا نظام الرأسمالي - البيروقراطي ، القائم على عدم النجاعة والافساد ، يهتم كل هذه الاموال دون ان يفي شيئا في اية اية اقتصادية . والحقيقة ان الرأسمالية المحلية ، المتصارعة مع الرأسمالية البيروقراطية ، توجه الاموال التي تصل الى مصر الى مصاريف تريد من ارباحها . ومن هنا ظاهرة ازدياد اصحاب الاكابر الذين بلغ عددهم ٥٠٠٠ منذ الانتفاضة .

ومن هنا ايضا ازدياد العجز في الميزان التجاري . فبعد ان الفت السلطة احتكار القطاع العام للاستيراد زمرت شركات الاستيراد على الحدود الاستثنائية التي تقدم ، كما ذكر الدكتور علي الدين هلال في «الاعراب» ، ابنه الطقة ايليا والوسيط .

لقد اكتشف عبد الناصر ، في سنوات الخمسين ، ان الرأسمالية المحلية ليست قادرة على تصنيع البلاد - الشرط الاول لرفع مستوى معيشة الجماهير . واكتشف ايضا ان الدول الرأسمالية - البريطانية ليست متنية بتطوير صناعة وزراعة مصر بل تريد ان تبقيها سوقا لسلعها وملحقاتها .

ولهذا اتجه خطة التنمية وبناء القطاع العام والتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي وسجل في الميثاق الوطني ان الخيار الاشتراكي كان محتوما .

والتطورات ، منذ بدء سياسة «الفتح» ، تؤكد هذه الحقيقة . ثم ، وهذا هو الامر المقرر ، تواجه دولا غريبة رأسمالية ازمات مريعة لا تمنح في التخطيط بل لان طبيعة الرأسمالية جارية بالازمنة . . . ويطبقها ، التي نجحت في الحصول على قرض بكثر من (٤٠٠٠) مليون جنية من صندوق النقد الدولي ، لم تتج في التخط على ازمته . وفي الشهر الماضي وصل ميزانها التجاري الى ٥٠٠ مليون جنية .

وعلى هذا الفؤ لا أمل في نجاح سياسة «الفتح» التي لو استمرت حتى عام ١٩٨٠ . . . ومن الشكوك فيه ان يسبح للشعب المصري بهذا الوضع حتى ذلك الحين .

تهديد أسري جديد ضد الشعوب الأفريقية

بعد ان قبح الدبلوماسية المايه هزائم عسكرية في الهند الصينية ، خاصة في فيتنام الجنوبية وكومبوديا ، وبعد ان هربت في لاوس وسري لانكا الشعب امة لوحيد البلاد ، اكدت كير ايسارها ، ان «نهر القارة الافريقية» حيث تجري ثورات عمة ، وذلك بالرغم من هزيمتها في كوتون . وثمة ثلاثة دوائر لهذا الانقسام العالمي ، بالقارة السوداء . فبين ناحية هذه الدوائر لرجع ولازياج الزائدة التي لم يعد استقلال يتلاد آسيا المحررة قاربا على ان يفتقها والشرق لواجهة الاقتصادية الجديدة ، وانها مزم البيروقراطية على ان تتج ، نهائيا ، حركة التصدير الوطني المناهضة في القارة يلسرها . فنام المني الذي يلقه حركة التحرير تصع الرأسمالية الغربية من جديد لاجل اعادة هدم اليسار الاشتراكي . وبذمة عدة أشهر تصاعدت الوكالات السرية ، وكشلة المخابرات المركزية وكشلة مخابرات الدفاع ، نشاطها في إفريقيا ، خاصة في جزر الكناري ، وتمثل وكشلة المخابرات المركزية من قبلها على تحقيق الغنفل القس ونشر الفساد بين السلطات التي اقامتها الادارة الاستعمارية الاسيائية في جزر الكناري ، وبين القوتين وأفراد البيروقراطية التي يملها القادة البيروقراطيين . ويصنف كل هذه الاتارة وضع خطة قتالية جديدة لشعوب الكناري بقيادة رئيس «ادارة» جزيرة كناري الكبرى المعروف بانه كان بقة زعيم المخابرات المركزية ، والبروفيسور اوجو ستن ميلانز كارلوس المعروف بانه كان ميلا تنصبا للوكالات اسرية الأمريكية في غروليا . كما عمل وكشلة مخابرات الدفاع على اجراءات استعلامات القائد العسكري الاسيائي القوي في جزر الكناري ، واستبعد كل عمليات الاثارة هذه غريبا ولحدا هو قتلة قاتمة عسكرية للقمع في الجزيرة . ومن هنا تستطيع ان تهم لانا ضامف هزري كينسجر وزير الخارجية السابق «رهانة الخاطئة» الى إفريقيا الجنوبية بدوى البعث من عمل الفرص الخبير الذي يصف بهذا الجزء من القارة ، حيث اصبح تلاح الرجعية والصنعية ، اكثر وكشلة لبرضا لخطر من جيب حركة التحرير الوطني في زيمبابوي وجنوب افريقيا . وكان الوفد القوي لهذه الرحلات هو اولا تعزيز نظام الحكم في بورتوريكا الذي يريدون له ان يلب دورا حيا

في الحركة ضد حركة التصدير الافريقية ، ومن ناحية اخرى قتلة تواجد جديدة في القارة .

وتتبع واشنطن ، بالتفصيل ، كل ما من قبل الترتك في جزر الكناري ، مثل قاعدة الرصد في بورتوريكا التي تديرها شركة لاربية للنواصير ، ومعدلات وكشلة القضاء الأمريكية التي استحدثت النساء لاقبال سنن بيركي ولويلو وجيبني والتي اوجه حاليا ، سنن التفتيش «سلوكس» و «د» - «س» - «٣» التي تتبع الكيبلجون مباشرة - في ساحل ماسيلوسا جزيرة كنسري الكبرى . وشلا من ذلك استحدثت الولايات المتحدة لاقلة قاتمة عسكرية في منطقة جزيرة غروليتورورا . وسجل هذه القاتمة محل قاعدة روتا بجنوب اسبانيا التي تحت كل احيائها نتيجة كاشلة جديدة . وسكون ثمانية محطة تويوين للنواصير بكناري من طراز هرايتية ، التي يبلغ طولها ١٥٠ مترا ووزنها ١٦ ألف طن . ولهذه النواصير ضعف قوة النواصير من طراز

وما ان ينشئ اعداد المخابرات الميلا في جنوب تنريف والقائمة البحرية القريبة ، وما ان تقسم اسبانيا الى حلق الكشلي ، حتى يصبح لدى الولايات المتحدة قوة جديدة صارمة وذلك فضلا من شيكات الرادار القاتلة حاليا في جزر الكناري الشرقية . وما يكر كذلك ان الحكومة الأمريكية تبني اهلها خلاسا بولاية اريزونا في جنوب افريقيا التي تحت مؤخرا حكما ذاتيا اسبانيا التي تحتلها نتيجة كاشلة جديدة . تتفاوض واشنطن مع السلطات المحلية في هذه الولاية لاقلة قاتمة بحرية - جوية امريكية في ميناء سان جون تصنع كقطة للتدخل المسلح المباشر في مناطق العالم الاخرى



وخلاصة في إفريقيا .

ولهم هذه الازمة الواسعة للخطرة ضد شعوب إفريقيا موميا يضاف لسبب الكناري مخابراته من اجل استقلال الجزيرة ، ويعدو كل الدول المسقلة في إفريقيا والمناطق القاتلة والسبانية والجمهورية ومطامير الشباب والطلاب الى ان شدد بقوة هذه السياسة الخطيرة على لبنا وعلى السلام العالمي .

عن «أصوات على العالم التقابلي»

مناورات امريكية إيرانية في منطقة الخليج

طهران - قالت صحيفة «جورنال دي طهران» ، الإيرانية ، يوم الاحد الماضي ، انه التفت في الخليج - القارات العسكرية الإيرانية الأمريكية المشتركة . وقد اشتركت فيها حاملات الطائرات النووية الأمريكية - الفرنسية «الفريراز» . ووصفت الصحيفة الإيرانية نتائج المناورات بأنها «جيدة» .

ومن المعروف ان البلدان العربية عبرت عن قلقها لازدياد نشاطات الباتلجون قايوس القليل - ويعتبر العرب هذا النشاط خطرا جديا على أمنهم واستقلالهم . ويتر وقع انشاء القاعدة البحرية الجديدة في جزيرة «نصر» - قلما - خاصة في البلدان العربية في منطقة الخليج .

والجدير بالذكر ان هذه الجزيرة تحتلها عمان ، حيث يخوضو السلطان قايوس العرب منذ فترة طويلة ضد الثوار في قطر . ويستند السلطان قايوس في هذه الحرب الى القوتين العسكريتين المباشر من قبل الولايات المتحدة وايران .

«برافدا» تحذر من عودة الحرب الباردة

موسكو - اكدت صحيفة «برافدا» استعداد الاتحاد السوفيتي للتصالح من اجل تصحيح الانزواج ووقف سيال التسليح والامانة خلافات حسن الجوار مع جميع الدول - ووصفت الصحيفة ، في مقال نشرته يوم الاحد الماضي ، الزامهم حول خطر السوفيتي على الغرب بأنها اسطورة - وانصاف ان التحريض الهستري الجديد حدث في الوقت الذي تولت فيه حكومة كارل الجديدة الحكم في واشنطن . واشارت الصحيفة الى ان الاتحاد السوفيتي مستعد لبلل جميع جهود لارح قسم اجنابي في العلاقات مع الولايات المتحدة لان مصر السلام العالي يتوقف على هذه العلاقات . ووصفت «برافدا» عقد اتفاقية جديدة حول الحد من التسليح بالاسلحة الهجومية الاستراتيجية بأنه احدى الهام الرئيسية .

أثيوبيا تتبنى الاشتراكية العلمية

اديس ابابا - اكد المجلس العسكري في اثيوبيا بانه سينسك ببنائهم الاشتراكية العلمية وسيطد التفتيش الاجنبية الغربية في البلاد . وذلك في الرسوم الذي اقتره المؤتمر الجبر للمجلس ونشر في اديس ابابا .

عن «أصوات على العالم التقابلي»

السكرتير العام للحزب الشيوعي الايرلندي

بريطانيا هي المسؤولة عن الارهاب في ايرلندا

أكد الرفيق مايكل اوبروردان ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايرلندي ، على ان ايرلندا تعاني من أزمة اجتماعية حادة . فان نسبة البطالة بين الايدي العاملة من الرجال وحدهم تبلغ ١٢ بالمائة .

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «هويسون» ، الاسبوعية الصادرة في ألمانيا الديمقراطية ، ان الوضع في بعض مناطق البلاد مثل ايرلندا الشمالية يزداد تدهورا بسبب سياسة التقسيم والتبويب التي تنتهجها بريطانيا هناك . وان الحكومة تتعمد كونه الايدي اراء هذه الممارسات .

ومن جهة اخرى اكدت نسبة السوق الاوروبية المشتركة الى تناقص سكان المناطق الريفية واتساع حركة الهجرة الى المدن بحثا من العمل ولكن بلا جدوى بسبب البطالة المرتفعة هناك . وادان السكرتير العام للحزب الشيوعي الايرلندي الاعمال الارهابية قائلا ان الحزب يتف ضد قتل الارباء وعمليات القاء القنابل . ولكنه يتف ايضا ضد اعمال الجيش البريطاني وقواته المسلحة التي جلبت الارهاب معها الى البلاد .

وقال ان الحزب الشيوعي لن ينسئ ان الحكومة البريطانية هي المسؤولة بالدرجة الرئيسية عن هذا الارهاب .

في اسبوع التضامن مع مناضلي تشيلي

مؤتمرات في العاصمة السوفيتية تضامنا مع كفاح شعب تشيلي

اتلاق سراح المعتقلين الذين تحتجزهم الطغمة الفاشية العسكرية في السجنون ، نورا ، والى وضع حشد لعمال العنف والارهاب ، التي يتعرض لها خيرة ابناء الشعب التشيلي من الشيوعيين والديمقراطيين ومثقفين وتدينون ووطنيين ، والى معاناة المسؤولين من الجرائم البشعة التي ارتكبت بحق الشعب التشيلي .

ولقد صرح امين الاتحاد المركزي للتقابات السوفيتية للتضامن مع الديمقراطيين التشيليين ، اسطفان بلانيف في حديث اذاعته الماني - ان العالم اجتمع يعرف ان البطالة لا تزال تزج ، في سجونها ومعسكرات اعتقالها ، الالوف والالوف من العمال والوطنيين والقادة الثقلين وقادة احزاب الوحدة الشعبية . وان الطغمة العسكرية في تشيلي تواصل

اتفاقا الى اليات القبرصيين على ضمانات وعهدة الجزيرة

السي نحو حل مشكلة الجزيرة . وقال ، بشرا الى قتله مع الرئيس القريسي مكريوس وزعيم الجالية التركية في الجزيرة رؤوف منكلتلي ، انه من القوم الى اتفاق حول اسقف الميخائل بين الجاليين في نينا في اواخر شهر آذار القادم . ومن القوم ان يقول منكلتلي الجاليين الى حل ضمن وحدة الجزيرة .

انتخابات الجزائر ودور العمال القيادي

الجزائر - خففت الحملة المضادة للثورة بالثوارات مجلس الشعب الوطني في الجزائر برحلتها الثانية . ونشرت القوائم النهائية للانتخابات لثلاثة الاف المرشحين للجزائريين . وكشلة الصحافة المحلية في الجزائر تقول ان معاناة الترشح للثورة تعبر عنها حيا لكي يتنب الى امل هيايات

الجزائر - خففت الحملة المضادة للثورة بالثوارات مجلس الشعب الوطني في الجزائر برحلتها الثانية . ونشرت القوائم النهائية للانتخابات لثلاثة الاف المرشحين للجزائريين . وكشلة الصحافة المحلية في الجزائر تقول ان معاناة الترشح للثورة تعبر عنها حيا لكي يتنب الى امل هيايات

الجزائر - خففت الحملة المضادة للثورة بالثوارات مجلس الشعب الوطني في الجزائر برحلتها الثانية . ونشرت القوائم النهائية للانتخابات لثلاثة الاف المرشحين للجزائريين . وكشلة الصحافة المحلية في الجزائر تقول ان معاناة الترشح للثورة تعبر عنها حيا لكي يتنب الى امل هيايات

الجزائر - خففت الحملة المضادة للثورة بالثوارات مجلس الشعب الوطني في الجزائر برحلتها الثانية . ونشرت القوائم النهائية للانتخابات لثلاثة الاف المرشحين للجزائريين . وكشلة الصحافة المحلية في الجزائر تقول ان معاناة الترشح للثورة تعبر عنها حيا لكي يتنب الى امل هيايات

الجزائر - خففت الحملة المضادة للثورة بالثوارات مجلس الشعب الوطني في الجزائر برحلتها الثانية . ونشرت القوائم النهائية للانتخابات لثلاثة الاف المرشحين للجزائريين . وكشلة الصحافة المحلية في الجزائر تقول ان معاناة الترشح للثورة تعبر عنها حيا لكي يتنب الى امل هيايات

الجزائر - خففت الحملة المضادة للثورة بالثوارات مجلس الشعب الوطني في الجزائر برحلتها الثانية . ونشرت القوائم النهائية للانتخابات لثلاثة الاف المرشحين للجزائريين . وكشلة الصحافة المحلية في الجزائر تقول ان معاناة الترشح للثورة تعبر عنها حيا لكي يتنب الى امل هيايات

الجزائر - خففت الحملة المضادة للثورة بالثوارات مجلس الشعب الوطني في الجزائر برحلتها الثانية . ونشرت القوائم النهائية للانتخابات لثلاثة الاف المرشحين للجزائريين . وكشلة الصحافة المحلية في الجزائر تقول ان معاناة الترشح للثورة تعبر عنها حيا لكي يتنب الى امل هيايات

الجزائر - خففت الحملة المضادة للثورة بالثوارات مجلس الشعب الوطني في الجزائر برحلتها الثانية . ونشرت القوائم النهائية للانتخابات لثلاثة الاف المرشحين للجزائريين . وكشلة الصحافة المحلية في الجزائر تقول ان معاناة الترشح للثورة تعبر عنها حيا لكي يتنب الى امل هيايات

الجزائر - خففت الحملة المضادة للثورة بالثوارات مجلس الشعب الوطني في الجزائر برحلتها الثانية . ونشرت القوائم النهائية للانتخابات لثلاثة الاف المرشحين للجزائريين . وكشلة الصحافة المحلية في الجزائر تقول ان معاناة الترشح للثورة تعبر عنها حيا لكي يتنب الى امل هيايات

مع كفاح الفلاحين في أسبانيا

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

نريدا حيا الأرض

